

# يوم النكبة الفلسطينية

مهرجان في

Schlossplatz، مدينة شتوتجارت

السبت، 7/مايو/2016. الساعة 13-18

ذكرى مرور 68 عاما على تهجير وطرده الفلسطينيين



## المشاركون في المهرجان

أنيتة جروت: عضوة في البرلمان الألماني عن حزب اليسار

عطية رجب: لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني، شتوتجارت

رينر وايجاند: ممثل وكوميدي، يلقي شعر محمود درويش، وإيريش فريد

معرض صور بعنوان "طرده وتهجير الفلسطينيين 1948"

يرافق المهرجان مأكولات ومشروبات عربية سيتم نقل الحدث مباشرة برعاية الجزيرة مباشر

منظمي الحفل:

لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني شتوتجارت الجالية الفلسطينية ألمانيا- شتوتجارت

## راعي المهرجان:

فيليتسيا لانجر الحائزة على جائزة نوبل البديلة للسلام وجائزة إستحقاق "صليب ألمانيا الإتحادية"

عازف البيانو: أيهم أحمد، فلسطيني من مخيم اللجوء الفلسطيني "اليرموك" في سوريا، والحائز على جائزة بيتهوفين الدولية.

محمد تميم: مطرب وممثل فلسطيني من مخيم اللجوء الفلسطيني "اليرموك" في سوريا وعضو في فرقة الغناء الفلسطينية "العاشقين".

جورج رشماوي: عضو في الجالية الفلسطينية الألمانية شير هيفير: عضو منظمة "الصوت اليهودي للسلام العادل في الشرق الأوسط".

حوالي 300,000 فلسطيني يحملون الجواز الإسرائيلي داخل دولة إسرائيل هم أيضا مهجرين ولا تسمح لهم دولة إسرائيل بالعودة إلى مدنهم وقراهم وأماكن سكنهم الأصلية، رغم أنهم مواطنين إسرائيليون.

سياسة التطهير العرقي والقوانين الصهيونية العنصرية إضافة إلى سياسة إستيطان الأراضي داخل وخارج خط الهدنة لعام 1948 تهدد الفلسطينيون اليوم في كل أنحاء فلسطين التاريخية.



### سكان مخيم اليرموك ينتظرون المساعدات الإنسانية من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

في هذا السياق تنتهج إسرائيل أيضا تدمير المنازل وتفرض حصارا خانقا على قطاع غزة، وتمنع الفلسطينيين من أي محاولة لتطوير إقتصادهم، إضافة إلى سرقة الأراضي والمياه الجوفية وإستخدام كل أدوات القمع الممكنة.

بناء على سياسات القمع السابقة بدأت منظمات ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني عام 2005 حملة مقاطعة النظام العنصري الإسرائيلي (BDS). هذه المقاطعة تستلهم سياستها من النجاح الذي حققته حملة المقاطعة الدولية ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، بمعنى مقاطعة دولة إسرائيل ومؤسساتها العنصرية وكل من يستفيد منها أو يتعامل معها، حتى يتم الإعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

حملة المقاطعة ضد دولة إسرائيل حققت نجاحات ملحوظة وإستطاعت أن تضم تحت جناحها الكثير من المجموعات اليهودية في داخل فلسطين وخارجها. لهذا تمارس دولة إسرائيل وجماعات الضغط المتعاطفة معها القمع والتشهير وحتى التهديد بالقتل ضد الناشطين في حملة المقاطعة من أجل إيقافها.

لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في ألمانيا ترى أن حملة المقاطعة الدولية المدنية ضد دولة إسرائيل نقطة إنطلاق أساسية ومهمة جدا لمستقبل لا مكان فيه للعنصرية ونظام الأبارتيد في فلسطين.

معا نستذكر يوم النكبة، لنفتح أفقا جديدة للمستقبل.

## الفلسطينيون يحتجون على سياسة التطهير العرقي التي تمارسها إسرائيل في فلسطين. إنهم يناضلون من أجل حقوقهم المشروعة، وحق العودة وتقرير المصير

في الفترات الأخيرة أصبحت القضية الفلسطينية حاضرة في ألمانيا. هذه يعود إلى قدوم عشرات الآلاف من الفلسطينيين في سوريا والعراق إلى ألمانيا كما هجرين. هؤلاء تم تهجيرهم لمرات عدة. في المقابل أصبحت هناك أيضا حالات لجوء فلسطينيين من قطاع غزة سببها ثلاثة حروب طاحنة شنتها إسرائيل على غزة، إضافة إلى حصار بري وبحري وجوي، حول الحياة في قطاع غزة إلى جحيم لا يطاق.

تم تسمية رئيس وزراء مقاطعة بادين فورتمبيرغ "وينفريد كريتسمان" ورئيس بلدية شتوتجارت "فريتس كون" كراعيين لإحتفال "تأسيس دولة إسرائيل" من قبل اللوبي الإسرائيلي المسمى "الجمعية الألمانية الإسرائيلية". رئيس الوزراء ورئيس البلدية تجاهلوا تماما حقيقة مفادها بأنه لا يوجد سبب للإحتفاء بتأسيس هذه الدولة.

**"أزمة اللاجئين" التي نعيش فصولها الآن في ألمانيا هي نتيجة السياسات الإستعمارية والتدخلات السياسية منذ ما يزيد على 150 عاما في ما يسمى منطقة "الشرق الأدنى" والنكبة الفلسطينية عام 1948 هي إحدى تلك السياسات. تأسيس دولة إسرائيل في فلسطين عام 1948 كان مقرونا منذ البداية بسياسات عسكرية وتطهير عرقي منظم. التهجير ومصادرة الأراضي وحقوق اللاجئين في فلسطين كانت وما زالت مستمرة.**

تهجير الفلسطينيين لم يبدأ مع حرب 1948. فعمليات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم بدأت في عهد الإنتداب البريطاني، بالتحديد في منتصف مايو 1948، أي قبل تصدي الجيوش العربية لسياسات التطهير العرقي للفلسطينيين. المنظمات الصهيونية مثل الهاجاناة، الأرغون، وليهي بدأت باحتلال مدن فلسطينية مثل: يافا، حيفا، عكا، صفد، طبريا، وبالتالي أجبرت 300,000 فلسطيني على الهجرة قسريا من مدنهم وقراهم، وذلك بعد أن نفذت سلسلة من المذابح منها على سبيل المثال: ديرياسين، طنطورا، الدوايمة.

**تم تهجير أكثر من 750,000 أي ما يعادل 85% من الفلسطينيين مع بدايات 1949. إضافة إلى ما سبق إستولت إسرائيل على ما يقارب 94% من الأراضي داخل خط الهدنة عام 1948. بناء على ما سبق أصدرت الأمم المتحدة قرار 194 في نوفمبر/1948 والذي ينص على حق عودة الاجئين الفلسطينيين إلى أماكن سكنهم الأصلية.**

غالبية اللاجئين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم 7 مليون لاجيء يعيشون في دول الجوار: سوريا، الأردن، لبنان، أو في الضفة الغربية وقطاع غزة (2/3 سكان قطاع غزة هم من اللاجئين الفلسطينيين منذ عام 1948).



palaestinakomitee-stuttgart.de – de-  
de.facebook.com/PaKo.Stuttgart  
V.i.S.d.P. PalästinaKomitee Stuttgart e.V., c/o M.  
Kunkel, Rosengartenstr. 80, 70184 Stuttgart